# لعلهم يتفكرون (88)

**المؤلف:** الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

**التاريخ:** 26/06/2019

سبحانك اللّهم الواحد الأحد

واحد في ذاتك وواحد في صفاتك

واحد في مُلكك وخلقك وتدبيرك لا شريك لك

لا إله إلا أنت ولا شبيه ولا مثيل لك في أسمائك وصفاتك وأفعالك

فأنت وحدك سبحانك المتفرد بالربوبية والإلهية، وكمال الأسماء والصفات

وأنت وحدك سبحانك خالق العباد ورازقهم ومحييهم ومميتهم

لا نعبد إلا إياك.. محبة وتعظيمًا.. ورغبة ورهبة

لا نشرك بك شيئًا ولا نتوكل إلا عليك

ولا نوالي إلا لك ولا نعادي إلا فيك يا الله

الله.. أكثر اسم.. بل أكثر كلمة تكرّرت في القرآن!

والرقم واحد.. أكثر رقم تكرّر ذكره في القرآن!

اسم الله تكرّر ذكره في القرآن بجميع الصيغ 2704 مرّات

الرقم (واحد) تكرّر ذكره في القرآن بجميع الصيغ 146 مرّة

مجموع العددين 2850، وهذا العدد = 114 × 5 × 5

114 هو عدد سور القرآن مضروب في الرقم 5 مرّتين!

الآن تأمّلوا هذه الآيات الخمس من سورة الجن..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

فهل تذكرون هذه الآيات الخمس التي عرضناها عليكم أكثر من مرّة؟!

هذه الآيات الخمس وكما هو واضح أمامكم تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..

أحرف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة.. وهذا العدد أوّليّ!

ومن خصائص الأعداد الأوّليّة أنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط

وفي المقابل فإن هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات مختلفة هي..

يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ – عَالِمُ..

أحرف الكلمة الأولى (يَهْدِي) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 33 مرّة

أحرف الكلمة الثانية (وَأَنَّهُمْ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 70 مرّة

أحرف الكلمة الثالثة (وَأَنَّ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 53 مرّة

أحرف الكلمة الرابعة (قُلْ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 19 مرّة

أحرف الكلمة الخامسة (عَالِمُ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 66 مرّة

هذه هي الكلمات الخمس التي بدأت بها الآيات الخمس..

ومجموع تكرار حروف هذه الكلمات الخمس = 241

241 عدد أوّليّ!!

ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟!

ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53

توقّفوا كثيرًا عند هذا العدد (53) فإنه أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!!

هنا يتألّق القرآن الكريم في الرد على المكذّبين به!

الآن اتركوا كل شيء وتأمّلوا الآية الوسطى من هذه الآيات الخمس..

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

وكما تلاحظون فإن الآية تبدأ بكلمة من ثلاثة أحرف (الواو – الألف - النون)..

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في الآيات الخمس 12 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (وَأَنَّ)..

مجموع ترتيبها الهجائي = 53

ومجموع تكرارها في الآيات الخمس = 53 أيضًا

ولا تنسوا أن أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

هل يستطيع أي معاند أو مكابر أن يجحدها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

إذًا تأمّلوا الآية الأخيرة من هذه الآيات الخمس نفسها..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

وكما تلاحظون فإن الآية تبدأ بكلمة من أربعة أحرف (العين – الألف – اللام - الميم)..

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 وتكرّر في الآيات الخمس 6 مرّات

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيات الخمس 8 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (عَالِمُ)..

مجموع ترتيبها الهجائي = 66

ومجموع تكرارها في الآيات الخمس = 66 أيضًا

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟

الآن اجمعوا العددين 53 + 66 ويساوي 114 + 5

114 هو عدد سور القرآن!

5 هو عدد الآيات نفسها التي نتحدث عنها!!

ولكن هل لاحظتم شيئًا؟

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

هذه الآيات الخمس تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..

أحرف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في الآيات الخمس 83 مرّة

83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

23 عدد أوّليّ أيضًا!!

هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات (يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ)..

حروف هذه الكلمات الخمس تكرّرت في هذه الآيات الخمس 241 مرّة

241 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53

53 عدد أوّليّ أيضًا!!

تأمّلوا كيف تدور هذه الآيات الخمس في فلك الأعداد الأوّليّة بشكل محكم!

ببساطة لأن القاسم المشترك بين هذه الآيات أنها تنتهي جميعها بلفظ (أَحَدًا)..

ومن خصائص الأعداد الأوّليّة أنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!

**تأمّلوا من جديد..**

هذه الآيات الخمس تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..

أحرف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة

هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات (يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ)..

حروف هذه الكلمات الخمس تكرّرت في هذه الآيات الخمس 241 مرّة

مجموع العددين 83 + 241 يساوي 324

فماذا يعني لكم هذا العدد؟

هذا العدد 324 يساوي 18 × 18

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم رقم الآية الوسطى..

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

هل تعجّبتم من ذلك؟!!

العجيب أن 18 هو مجموع حروف الكلمات التي بدأت بها الآيات الخمس نفسها..

يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ

أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟

إذًا تأمّلوا ترتيب الآية رقم 18 بين الآيات الخمس..

هذه الآية ترتيبها رقم 3 من بداية الآيات ورقم 3 من نهايتها..

إذًا تأمّلوا الكلمات الخمس التي احتلت الترتيب رقم 3 في الآيات الخمس..

الرُّشْدِ - كَمَا – لِلَّهِ - أَدْعُو – فَلَا

تأكّدوا من أن هذه الكلمات الخمس هي التي احتلت الترتيب رقم 3 في الآيات الخمس

وتأكدوا من أن مجموع حروف هذه الكلمات الخمس = 18 حرفًا!!

أتريدون المزيد؟

إذًا تأمّلوا أقصر هذه الآيات الخمس من حيث عدد الكلمات..

إنها الآية الأخيرة وعدد كلماتها 7 كلمات..

الآن تأمّلوا الكلمات الخمس التي احتلت الترتيب رقم 7 في الآيات الخمس..

نُّشْرِكَ – يَبْعَثَ - اللَّهِ - بِهِ - أَحَدًا

تأكّدوا من أن هذه الكلمات الخمس هي التي احتلت الترتيب رقم 7 في الآيات الخمس

وتأكدوا من أن مجموع حروف هذه الكلمات الخمس = 18 حرفًا!!

أتريدون المزيد؟

إذًا تأمّلوا الحرف رقم 18 من بداية الآية الأخيرة..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

إنه حرف اللام في كلمة (عَلَى)..

العجيب أن حرف اللام تكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة!

تأمّلوا الحرف السابق لحرف اللام في كلمة (عَلَى) نفسها..

نعم.. إنه حرف العين الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية!

ما رأيكم أن 18 هو عدد النقاط على حروف أولى هذه الآيات الخمس..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن 18 هو عدد الحروف غير المنقوطة في آخر هذه الآيات الخمس..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن 18 هو عدد النقاط على حروف آخر آيات سورة الجن..

لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن 18 هو عدد الحروف المنقوطة في أولى آيات سورة الجن..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن مجموع النقاط على حروف آيات سورة الجن 450 نقطة!

وهذا العدد 450 يساوي 18 × 5 × 5

ولا تنسوا أن سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72، وهذا العدد = 18 × 4

تأمّلوا العدد 18 مضروبًا في الرقم 4

فماذا يعني لكم ذلك؟

لقد تضمّنت سورة الجن 4 آيات تحديدًا عدد النقاط على حروف كلّ منها 18 نقطة..

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

هذه هي أولى الآيات الخمس..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وهذه هي آخر الآيات الخمس..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع رقمي الآيتين = 28

28 هو عدد آيات سورة الجن نفسها!

الآية الأولى جاءت بعد 49 حرفًا من بداية سورة الجن

والآية الأخيرة جاءت قبل 96 حرفًا من نهاية سورة الجن!

مجموع العددين 49 + 96 يساوي 145

أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن بشكل مفرد 145 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!!

الرقم 1 ورد بجميع الصيغ 146 مرّة وورد بشكل مفرد 145 مرّة، والفرق بين العددين = 1

وأنتم تعلمون أن القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها اختتمت جميعها بلفظ (أَحَدًا)!!

سبحان الواحد الأحد.. نظم رقمي باهر!!

نظم يعطي الفرصة للأرقام لتعلن وحدانية الله..

لتعلن صدق القرآن وأنه وحي من عند الواحد الأحد..

فماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يؤمنوا بأن هذا القرآن هو كلام الله؟!

أم ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن بهذه الطريقة!!

---

**المصدر:**

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).